

شعب الإيمان

7562 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد ٧ أن رجلا قال لعمر بن الخطاب لأن أخاف في الله لومة لائم خير لي أم أقبل على نفسي ؟ .

فقال : أما من ولي من أمر المسلمين شيئا فلا يخاف في الله لومة لائم و من كان خلوا فليقبل على نفسه و لينصح لولي أمره .

قال الحلبي C : ينبغي أن يكون الأمر بالمعروف و الناهي عن المنكر مميزا برفق في موضع الرفق و يعنف في موضع العنف و يكلم كل طبقة من الناس بما يعلم يليق بهم و أنجع فيهم و أن يكون غير محابي و لا مراهن و أن يصلح نفسه أولا و يقومها ثم يقبل على إصلاح غيره و تقويمه قال الله عز و جل .

{ أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم }